

1 - 8 شرح كتاب القواعد المثلى الدرس الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في مفتتح هذا الدرس في القواعد المثلى اتقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله تعالى لاخوانی - 00:00:20

القائمين على هذا الجامع المبارك جامع عثمان الرشيد وشكر موصول الى مركز الدعوة والارشاد في عرعر. في عفوا في الرياض. وجمعية الدعوة البديعة والشكر ايضا وصولا الى فرع الوزارة وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد - 00:00:42 في منطقة الرياض الذين كان لهم جهد مبارك بفسح هذا الدرس ترتيبه والقيام عليه. نسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والاعانة وكتاب القواعد المثلى الذي نحن بصدده التعليق عليه هو من اهم الكتب - 00:01:04

من انفعها في قواعد الاعتقاد خاصة في باب اه توبيخ الاسماء والصفات لان التوحيد كما هو معلوم ينقسم الى آآ يعني قسمه العلماء الى قسمتين قسمة ثنائية وقسمة ثلاثية لانهم نظروا في جميع ما يتعلق - 00:01:28 توحيد الله عز وجل بغير الدلة والنصوص تبين ان منها ما يتعلق بتوحيد الربوبية ويسمى بالتوكيد العلمي وهو ما يتعلق بالرب عز وجل ما يتعلق بالرب من اسمائه وصفاته وافعاله - 00:01:52

وهو يعني ينتظم قسمين وهو قسم افعال الرب عز وجل والمعروف بتوحيد الربوبية وقسم ما يتعلق بتوحيد الاسماء والصفات والذي عرف ايضا باسم توحيد الاسماء والصفات والقسم الثاني التوحيد الطلبي او التوحيد العملي - 00:02:13 لانه يتعلق بعمل العبد وما هو مطلوب من العبد ويسمى توحيد القصد والطلب والقصد لان العبد يقصد به وجه الله عز وجل. والطلب لانه كلف به وطلب منه وهو ما يتعلق بتوحيد الالهية - 00:02:35

توحيد الالهية توحيد العبودية لانه في عبادة الرب عز وجل وهو توحيد الله بفاعل العباد وبعض العلماء قسمها الى ثلاثة اقسام قال توحيد الربوبية وما يتعلق بفاعل الرب وهو توحيد الله عز وجل بفاعله. وانه الخالق الرازق المدبر - 00:02:58 الى اخره. والثاني توحيد الاسماء والصفات وهو ما يتعلق باسماء الله وصفاته وهو متعلق يعني بالرب عز وجل. القسم الثالث توحيد الالهية توحيد العبودية لانه اه يعني توحيد الله بفاعل العباد. فهذا الكتاب هو قواعد فيما يتعلق بتوحيد الاسماء والصفات - 00:03:20

لذلك سماه المصنف القواعد المثلى في في اسماء الله عز وجل او في صفات الله عز وجل واسمائه الحسنى القواعد المثلى وهي قواعد استقرأها الشيخ رحمه الله واستخرجها من كتب العلماء من اهل السنة والجماعة محققين وبعضاها ولها اصول في الكتاب والسنة - 00:03:47

اما على نفس القاعدة او مدلول استقراء بمجموع الدلة على ذلك. فهذه القواعد ليست من يعني اه اختراع اذهان العلماء لا هي مأخوذة من الكتاب والسنة. بدليل انه سيدرها الشيخ ويذكر عليها الدلة - 00:04:16 ومنها ما هو اصلا من اصل يعني مثلا كون اسماء الله كلها حسنى قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى دليل مثلا انه ينزع الله عز

وجل عن مشابهة المخلوقين قوله تبارك وتعالى - 00:04:36

فلا تضربوا لله الامثال وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الى اخر ذلك وقد تكلم على هذه القواعد كثير من السلف سواء من الصحابة او من التابعين ومنه ما هو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قاعدة ان ان نعلم الصفة - 00:05:00

بما دل عليه دلالة الكتاب والسنة نعلم معنى الصفة ونجهل الكيفية كيفية الصفة هذه مروية عن ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين وعن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن وعن الامام مالك وهي مشهورة عن الامام مالك لما سئل عن الرحمن عن قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال - 00:05:21

الاستواء غير مجهول في رواية الاستواء معلوم والكيف غير معلوم او غير معقول الكيف كيفية غير معلومة والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة هذه قاعدة من السلف مأخوذة من الدلائل لانها دل عليها الكتاب والسنة - 00:05:44
ا وروي بأسناد في ظعف عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذه المسألة. المهم ان هذا الكتاب من انفع الكتب. وينبغي لطالب العلم ان يعتني به آآ فهما وحفظا - 00:06:08

اما ان يحفظ هذا هو بالفاظه واما ان يحفظ هذه معاني هذه القاعدة وان يتثبتها ويتبين ما فيها من اه المعاني والكتاب مصنفه معروف العلامه الفقيه المفسر اصولي المتقن المتفنن بانواع الفنون رحمة الله - 00:06:22
الشيخ محمد الصالح العثيمين معروف لا يحتاج الى آآ تعريف لانه معروف لديكم ولدى الناس في هذا العصر آآ وقرأه على شيخه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز قرأه كله حرفا حرفا - 00:06:50

واقره عليه كمن ذكر ذلك هو رحمة الله في شرحه على هذه آآ النبذة وقدم له الشيخ في المقدمة واثنى على هذا الكتاب المقدمة بين ايديكم معروفة تقديم الشيخ عبد العزيز بن باز وتقريره - 00:07:10

طيب نبدأ القراءة والقراءة في الحقيقة الكتاب يحتاج الى جلسات طويلة لانه يحتاج في مواضع الى شرح الصوت ولكن لضيق الوقت آآ يعني سيكون ان شاء الله تعالى الطريقة على سبيل التقرير في الموضع التي تحتاج - 00:07:28
والباقي هو واضح لان الشيخ طريقته انه يotropic تذكر القاعدة ويشرحها ويدرك ادلتها وامتثلتها هو في الغالب واضحة والله الحمد نبدأ القراءة الشيخ فيصل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم قال رحمة الله تعالى في القواعد المتلى في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى - 00:07:54

قال باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له انه من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم - 00:08:21

باحسان وسلم تسليما وبعد هذه المقدمة يعني تتكرر كثيرا ومعلومة لدى طلاب العلم يعني تفسير البسمة وتفسير الحمدلة ودلالة ذلك والشهادتين الحمد لله يعني من كثرة تكرارها لا تحتاج الى - 00:08:41

الى الكلام حتى اما بعد او بعد مشروحة قال فان الايمان باسم الله وصفاته احد اركان الايمان بالله تعالى وهي الايمان بوجود الله تعالى والايمان بربوبيته والايمان بالوهبيته باسمه وصفاته. نعم. لان اركان الايمان ستة - 00:08:59

الاول الايمان بالله كما في حديث جبريل الطويل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. كل ركن من هذه الاركان له شرح وتفصيل واركان واقسام الايمان بالله - 00:09:19

هو احد الايمان بالله لا يتحقق الا بهذه الاشياء الاربعة التي ذكرها. وهي الايمان بوجوده والايمان بربوبيته وانه رب الخالق المدبر المالك. والايمان بالوهبيته وانه الله المعبد وحده لا شريك له - 00:09:36

والايمان باسمه وصفاته وكل واحدة من هذه الاصول حصل فيها شيء يعني مثلا الايمان بوجوده الملاحدة الذين ينكرون وجود الله وان كان هذا قلة وان كان هذا قليل لكن وجد - 00:09:56
ومنهم من فسره بغير تفسير الرب عز وجل ثانيا الثاني الايمان بربوبيته وانه هو الرب وحده عز وجل هناك من يشرك في هذا ويجعل

الربوبية لبعض المخلوقات و يجعل ان مأمن من المخلوقات من يشارك الله في التدبير - 00:10:13

ان يشارك الله عز وجل في الخلق والايجاد ومنهم من يعني يتتجاوز في ذلك حتى منهم من يقول ان للخير الله وللشر الله كالمحوس السائل سلس الايمان بالوهبيته وهو العبودية - 00:10:35

وانه الله وحده لا شريك له. هذا مدلول لا الله الا الله. هذا اكثرا الناس الخلل في هذا اكثرا الناس خلل خلل عندهم في هذا. ان يعبدوا مع الله غيره. بصرف نوع من العبادة لغير الله بالشرك - 00:10:56

الثالث الادمان الايمان باسماء الله وصفاته. يوجد من من المسلمين من ينكر بعض اسماء الله او ينكر صفات الله. او يتأنلها يصرفها عن ظاهرها جدا ويسمى هذا التعطيل للتعطيل هو الاخلاع ولذلك اعتقاد اهل السنة والجماعة الايمان بكل ما وصف الله به نفسه في كتابه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:12

ایمانا الى تعطيل ولا تمثيل تمثيل التشبيه ولا تكييف ولا تحريف تعطيل الاخلاء كما تقول المعتزلة ليس لله صفات ولا الجemicie او تقول الجemicie ليست لله اسماء يكون هذه الاسماء التي مذكورة في القرآن ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها يقول هذه مجازية هي اسماء مخلوقاته ليست اسماء - 00:11:38

وكما قالت قريش وانكرت ذلك لما انزل الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى لماذا لأنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه في سجوده ويقول يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم. فقالوا محمد يزعم انه يدعو لها واحد وهو يدعو الة - 00:12:06

عدة الرحمن والرحيم جعلوها الة متعددة فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. هذه اسماؤه الجemicie ينكرهن ذلك والمعتزلة ينكرهن الصفات يقولون الله ليس له صفات لا صفة رحمة ولا صفة علو ولا صفة غضب ولا الى اخره ويوجد من تابعهم - 00:12:29

في هذا من بعطف الطوائف المهم ان الايمان بها ايمان بلا تعطيل وهو الاخلاء النفي هذا ولا تمثيل بان لا تشبه تمثيل بصفات المخلوقين لأن هذه طريقة المشبهة الذين يجعلون الله كأنه انسان. يصفونه كأنه صفات الانسان - 00:12:51

على الله لأن الله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبت انه سميع بصير ونفي المماطلة. وقال فلا تضربوا لله الامثال نقيسا. ان تخيل له مثلا لا تضربه ذلك ابدا ولا - 00:13:16

على غيره ان الله ليس كمثله. وكذلك بلا تحريف والتغيير هو الذي يسمونه التأويل. يأتون الى ايات الصفات وايات الافعال افعال الله او صفاته. ويتألونها يقولون الاستواء لا هذا تحريف - 00:13:29

يقولون الرحمة ارادة الاحسان او الانعام او نفس الانعام على اختلافهم والغضب ارادة الانتقام او نفس الانتقام اما مما يتأنلونه بصفة الارادة او يتأنلونه بالفعل ان ينتقم كل هذا تحريف - 00:13:48

ولا تكييف بعد ان تؤمن بالصفة لا تكيفها تقول كمثل كذا ككيفية كذا ان يجعل لها كيفية كذا لأن هذا امر اخفاه الله عنا كما قال الامام مالك الاستواء - 00:14:08

علوم والكيف مجھول يقول معلوم يعرفه لغة العرب كما فسر السلف ايات الاستواء فسروها وسيأتي ذكرها باذن الله تعالى فسروها بانه بمعنى اه بمعنى قالوا تعبيرات التي جاءت على معنى واحد اما على او - 00:14:24

هذه مذكورات في التفسير هل تفسير السلف عن ابن عباس وعن آلة تلاميذه وعن غيره من الصحابة ثم من بعدهم اتفقوا على تفسيرات هذا سيأتي ذكرها باذن الله تعالى نعم. صلوا عليه - 00:14:43

قال وتوحيد الله به وتوحيد الله به احد اقسام التوحيد الثالثة. يعني توحيد الله به اي بتوحيد الاسماء والصفات. نعم توحيد الربوبية وتوحيد وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. فمنزلته في الدين عالية واهميته عظيمة. ولا يمكن ان احدا يعبد - 00:14:59 الله على الوجه الاكمل حتى يكون على علم باسماء الله وصفاته. ليعبد او ليعبد على بصيرة. لا يمكن ان احدا لا يمكن ان احدا من المؤمنين او من الناس - 00:15:19

اذا كان لا يعرف هذا التوحيد او لا يؤمن به ان يعبد الله على على الوجه الاكمel اذا كان لا اذا كان ينكر القدرة كما تقول المعتزلة
المعتزلة ينكرهن كمال القدرة ويقولون ينفون القدر - 00:15:37

والقدر كما قال الامام احمد القدر قدرة الله فاذا كان يقولون ان الانسان اذا افعاله هو ليس من خلق الله اذا هذا
شرك لن يعبدوا الله على - 00:15:54

على الكمال الوجه الاكمel. الذين يقولون ان الله لا يرحم ليس له صفة رحمة وليس له صفة كذا الصفات او غضب كيف يؤمن بان
الله غفور رحيم او العلم - 00:16:09

كمال علمه كل ذلك مما يؤثر فيك ما في الایمان او لن يستطيع ان يعبد الله على الوجه الصحيح. نعم. احسن الله اليكم قال ولا يمكن
ان احدا يعبد الله على الوجه الاكبر حتى يكون على علم باسماء الله وصفاته ليعبده على بصيرة. قال الله تعالى - 00:16:30
بالله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وهذا يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. يعني قوله فادعوه بها كلمة فادعوه يشمل دعاء المسألة
ودعاء العبادة سيفسر الشيخ هذا. نعم ودعاء المسألة ان تقدم بين يديه مطلوبك من اسماء الله تعالى ما يكون مناسبا. مثل ان تقول
يا غفور اغفر لي ويا رحيم ارحمني - 00:16:52

يا حفيظ احفظني ونحو ذلك. نعم هذا دعاء المسألة ان تسأله باسمائه وصفاته. دعاء المسألة هو السؤال. هو سؤال العبد هذا
يدخل في قوله فادعوه بها تدعوه بها طيب هذا القسم الاول من من اه - 00:17:20

من الدعاء. نعم ودعاء العبادة ان تتبع لله تعالى دعاء العبادة لان الدعاء في اللغة يطلق على العبادة يطلق على العبادة تدعوه بها اي
فاعبدوه بها. تعبدوا له ودعاء العبادة ان تتبع لله تعالى بمقتضى هذه الاسماء فتقوم بالتوبة اليه لانه التواب وتذكره بلسانك لانه
السميع وتتبع - 00:17:42

بجوارحك لانه البصير وتخشاه في السر لانه اللطيف الخبير وهكذا. نعم. الصحابة لما كان جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله قريب ربنا فتناجيه ام بعيد فتناديه - 00:18:13

فدل انهم ايش استشعروا قضية السماع ان يسمعهم عند الدعاء انزل الله عز وجل واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة
الداعي اذا دعاني فليستجبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:18:27

هكذا فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفهمه النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله. فاذا هو ان يستشعر العبد ان الله ان
الله يسمع وان الله يراه وقل اعملوا فسيرى الله عملكم - 00:18:45

ورسوله والمؤمنون يراه يرى عملك ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الایمان بان الله يرى ها ولذلك قال عز المعلم
بان الله يرى على المشرك - 00:19:03

لانه يجهل هذا الشيء فالمؤمن يعلم هذا. ويعلم ان الله يراه ومطلع عليه. نعم فيتبع لله بمقتضى ذلك كما قال ان ان قال استحيي من
الله استحيوا من الله حق الحياة - 00:19:21

ثم قال ان ان تعبد ان لا يراك كما قال بعض السلف ان لا يراك الله حيث نهاك لا يراك الله حيث نهاك فيستشعرون بان الله يراهم.
فيتبع لله بذلك - 00:19:41

ومن اجل منزلته هذه ومن اجل كلام الناس فيه بالحق تارة وبالباطل الناشئ عن الجهل او التعصب تارة اخرى. احببت ان اكتب فيه ما
تيسير من القواعد راجيا من الله تعالى ان يجعل عملي خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده. وسميتها القواعد المثلى - 00:19:57

في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى. نعم. هذا سبب سبب تأليف الكتاب سبب تأليف الكتاب قالوا من اجله ومن اجل منزلته هذا
واحد ومن اجل كلام الناس فيه بالحق تارة وبالباطل - 00:20:18

نتكلم في الناس يقصد من يؤلفون في الاسماء والصفات او يشرحونها تجد من يشرح الاسماء والصفات ولكن يصرفها عن وجهها
الصحيح يفسرها بغير معناها الصحيح. بسبب انه تكلم بغير الحق لكن يقول الناشئ عن الجهل يعني بعضهم تكلم بالحق بسبب الجهل
00:20:40 -

عفوا تكلم بالباطل بسبب الجهل. او التعصب تارة اخرى. تعصب لمذهبه وينصر قومه واصحاب مذهبة معتقده ولو كان في مخالفة

الحق قال رحمة الله تعالى قواعد في اسماء الله تعالى. القاعدة الاولى اسماء الله قسم الكتاب الى عدة - 00:21:02

ا يعني مباحث او فصول المبحث الاول او الفصل الاول في قواعد الاسماء ثم يتبعه بقواعد الصفات ثم في قواعد الاستدلال الادلة

يعني قواعد وهذه القواعد مفيدة لك لطالب العلم من معرفة القواعد سواء في في الاعتقاد او في - 00:21:28

الفقه قواعد الفقه او في قواعد الاصول. قواعد الاستدلال او قواعد حتى قواعد العلوم الاخرى قواعد النحو الى اخره هذه قواعد

تتطبّط فيها العلم اضبط فيها العلم. نعم. ذكر فيه سبعة سبعة قواعد. نعم. القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها حسنة. اي - 00:21:48

باللغة في الحسن غايته. هذه هذه القاعدة الاولى انا نعلم ان اسم الله كلها حسنة ما معنى حسنة؟ قال اي باللغة في

الحسن غايته هذا معناه - 00:22:10

الحسنة وعبر الشيخ بغايتها مع انه يعني لاحظ بعض اهل العلم على هذه الكلمة قالوا ان حسنها لا غایة له لا ينتهي له فلو

عبر بكماله كان اولى - 00:22:26

لكن الشيخ اجاب عن ذلك اجاب بأنه المعنى انه وان كان لا غایة لها فانها ها باللغة في الحسن الغاية القصوى سلام عليكم قال الله

تعالى ولله الاسماء الحسنة. وذلك لأنها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرها. نعم - 00:22:42

يقول قال تعالى ولله الاسماء الحسنة لاحظ كلمة الحسنة الحسنة افعل تفضيل من حسنة اذا اردت ان تقول هذه حسنة وهذه

حسنة. يعني احسن من الحسنة المذكورة في اللفظ المذكور تقول هذا حسن وهذا احسن - 00:23:06

واضح لكن في الحسنة في اللفظ المؤنث لأن اللفظ المؤنث يطلق على سواء على التأنيث الذوات او على جمع التكسير جمع المكسر

جمع التكسير يعني كلمة اسماء تم تكسيره ولا جمع صالح سالم من التكسير - 00:23:30

تكسير اسم جمع اسماء ما هو اسم اسمع فيجمع على عفوا تفضيله على حسن واسم حسن او اسماء حسنة لأنها هكذا جمعها فهذا

التعبير يعني فضل لا افضل منها لا احسن منها هذا المعنى - 00:23:52

ثم ذكر الدليل ثم ذكر التعليل في أنها حسن القلب لأنها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا

تقديرها احتمالا للفظ ان يحتمل لفظ الرحمن اسم الرحمن - 00:24:10

هل يحتمل نقص في وجه من الوجوه؟ لا يكون له وجه من الوجوه في العربية انه انه يكون فيه اه نقص ولا تقديرها في الذهن لا

يتحمل التقدير لأن الله نفي ذلك. قال فلا تضربوا لله الامثال - 00:24:35

لاحظ مثلا الاسماء التي ليست حسنة مطلقا مثل ايش؟ اقصد بالاسماء الالفاظ التي يعبر عنها باسم لانه اما الكلام اما فعل او حرف او

اسم. يعني مثلا صفة ان الله يتكلم وكلم الله موسى تكليما. مو الله كل موسى - 00:24:57

هل أخذ منها اسم المتكلم؟ هل ورد في القرآن والسنة اسم المتكلم لم يرد. لماذا؟ لأن المتكلم مطلق الكلام قد يتكلم بحق او بباطل

فلما كان هذا اللفظ يحتمل المعنى - 00:25:17

احد المعنين لم يسم الله به نفسه حتى لا يؤخذ منه هذا الاطلاق والاسماء التي سمى الله بها نفسه عز وجل الاسماء فان الله تبارك

وتعالى فانها ليس لا يمكن ان يدخلها النقص لا احتمالا ولا تقديرها - 00:25:37

احتمالا وتقديرها وسيضرب الشيخ آآ يعني مثلا لها سيضرب لها امثلة وكذلك يعني مثلا اسم كاسم لفظ اسم من حيث انه اسم آآ الدهر

الدهر لما قال وايسروا الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهر - 00:26:00

اخذ من لم يفهم هذه القاعدة كابن حزم مثلا وغيره انه الدهر من اسماء الله اذا بظاهر اللفظ العلماء له لأن الدهر لا يتتخذ منه صفة لا

يستنبط منه لا يتضمن صفة - 00:26:25

صفة هل نقول هذا؟ لا فاذا هو وقوله عز وجل انا الدهر اقلب الليل والنهر تفسير لمعنى الدهر انه هو الذي يقلب الليل والنهر فيعود

السب اليه لانه يسب صاحب هذه ما يحدث في الزمان - 00:26:42

فمن هذا القبيل اذا اسماء الله لا يدخلها نقص بوجه من الوجوه مثال ذلك الحي اسم من اسماء الله تعالى متضمن للحياة الكاملة التي

لم تسبق بعدهم ولا يلحقها زوال الحياة المستلزمة - 00:27:02

لكمال الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها. نعم اسم الحي الحي القيوم وتوكل على الحي الذي لا يموت. دل دل عليها الكتاب والسنة فهو متضمن لصفة الحياة الكاملة لانه قال الذي لا يموت - 00:27:20

وقال الحي القيوم حياة كاملة لم تسبق بعده من جهة ولا يلحقها زوال ولذلك نفي عن نفسه ما يستلزم ان نوع منها قال لا تأخذه سنة ولا نوم لأن النوم - 00:27:40

اخو الموت فالله لا يلحقه ذلك مثال اخر العليم اسم من اسماء الله متضمن للعلم الكامل الذي لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. نعم. من صفة العلم اذا اسم الله العليم - 00:27:58

حنا اسماء الحسنى لانه متضمن صفة كاملة ليس اسماء محسنا او علما محسنا. المعتزلة يقولون نعم نؤمن باسماء الله العليم السميع الرحمن لكنها لا تتضمن الصفات. فهي اعلام محسنة كيف الاعلام المحسنة؟ الاعلام المحسنة تجد رجلا اسمه صالح - 00:28:17

وهو من افجر عباد الله علم محسن ليس لا يدل على صفة لانه فاجر النبي صالح عليه السلام اسمه صالح وهو صالح. اذا عالم وصفة الله وصفة وهكذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم اسمه محمد - 00:28:37

وهو محمود اشتغل له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد هي هذا الاسم صفة. اسم متضمن لصفة ليس علما محسن تجد رجلا اسمه محمد وهو مذموم مذموم ام محمد - 00:28:57

اذا علم ولذلك ليس كل الناس اسمائهم اعلام واوصاف فقد تكون اعلاما فقط. المعتزلة قالوا اسماء الله هي اعلام فقط لا تتضمن صفات تتضمن الصفات لا هذا غلط الذي لا يتضمن صفة او لا يدل على صفة فليس من اسماء الله. والذي يتضمن صفة نقص ليس من اسماء الله - 00:29:18

مطلقا او صفة محتملة كذا وكذا ليس من اسماء الله وهذا قال الله تعالى علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى. العلم لاحظ هنا علمها في كتاب عند ربها في كتاب - 00:29:45

لا يضل لحظة هنا التعبير هنا المقصود وصف صفة العلم لا يضل ربها ولا ينسى لا يخطئ ولا ينسى لأن علم ما سوى الله يلحقه الخطأ ويلحق النسيان ويسبقه جهل ويلحقه جهل - 00:30:11

اما علم الله فكامل سبحانه وتعالى. نعم العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. سواء ما يتعلق بافعاله او افعال خلقه. سبحانه وتعالى. العلم الواسع المحيط بكل شيء لا يخفى عليه شيء - 00:30:30

ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. سبحانه وتعالى. جملة وتفصيلا يعلم بالأشياء في الجملة والتفصيل لما كانت امر اللوح القلم ان يكتب ما هو كائن الى قيام الساعة كتب كل شيء. قال وما اكتب يا رب؟ قال اكتب كل شيء - 00:30:48

الى قيام الساعة كتب كل مفصل وانه سيكون كما امر الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. المعتزلة قالوا لا. المقدورية المعتزلة ينفون القدر؟ قالوا لا يعلم الجملة دون التفصيل. ويعلم الشيء ويريده وثم يكون على خلاف ما يريد تعالى الله - 00:31:08 الله عما يقولون علوا كبيرا سواء ما يتعلق بافعاله او افعال خلقه سبحانه. نعم قال الله تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:31:32

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. نعم قال عنده مفاتيح الغيب الخمسة التي لا يعلمها الا الله كما في الحديث ثم قال ويعلم ما في البر والبحر حتى لا يظن احد انه فقط يعلم الخمسة؟ قال لا. قال ويعلم ما في البر - 00:31:52 ماء اي كل ما في البر لأن ماء هذه عامة تفيد العموم موصولة يعلم كل ما في البر وكل ما في البحر ثم دفع اكثرا وقال وما تسقط من ورقة لا يعلمها - 00:32:15

علم السابق وعلم لاحق علمه محيط ليس فقط انه في السابق او في اللاحق بعد وقوعه لا قبل وقوعه. يعني الورقة يعني يعني وضع هذه الورقة هذه هنا قدر الله ذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ويعلم انها في هذه الساعة في هذه اللحظة من هذا

اليوم في هذا المكان في هذا - 00:32:31

الجامع ما هذا الصوت المتكرر؟ كم يخرج منه نغمة؟ كم تخرج منه شيء؟ كم يلقطكم يبعد؟ كم يصل؟ كم يبئث؟ كم يستمع من الحضور ومن من المستمعين؟ على كذا اذا بث في - 00:32:55

كله يعلمه الله. علما دقيقاً مفصلاً كيف يكون؟ بل ويعلم نية القائل وما يقصد وما يخطر بباله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء هذا مدلول صفة العلم مدلول اسم العليم سبحانه وتعالى. وما تسقط من ورقة - 00:33:10

اي ورقة يدل على ونكرها هنا نكرة في سياق ايش؟ العموم الصلة موصول وما يستسقط الذي يفيد الشرط هنا مزاجه نكرة بادخال من؟ عليها كل ورقة تسقط من شجر يعلم كيف تقلب في الهواء حتى تسقط على اي جانب - 00:33:31

وكم تمكث من الثنائي والدائق والايام سبحانه وتعالى الا يعلم ولا حجة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين يعلمه ومكتوب في اللوح المحفوظ انه سيكون كذا وكذا. ولا يقع الا كما امر وكتب سبحانه وتعالى - 00:33:55

لا الله الا الله. نعم وقال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين سبحانه يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلون. والله عليم بذات الصدور. لا الله حتى ما في الصدور - 00:34:18

عليم الذي لم يطلع عليه احد ما يراه ما يعلمه الا صاحبه يعلمه الله عز وجل ومثال ثالث الرحمن اسم من اسماء الله تعالى متضمن للرحمة الكاملة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم الله - 00:34:41

وارحم بعبادتي من هذه بولدها. يعني ام صبي وجدته في السبي فاخذته والصقته في بطنه وارضعته. نعم هذا هذا الحديث سببه ان امرأة في السبيل والناس فيهم قتلى جاءت من تبحث عن صبي لها في في الخوف - 00:34:59

ذهلت عن جميع الناس الا عن ابنها فلما وجدته الصقته على صدرها او ارظعته. فقال اترون ان هذه ملقية بولدها في النار؟ قالوا لا يا رسول الله. قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها - 00:35:20

هنا التتبّيّه على فقط ان رحمة اكبر من هذا للتتبّيّه والا لا وجه مقارنة وقياس لان الله اعظم من كل شيء. وقال ورحمتي وسعت كل شيء سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم - 00:35:38

ومتضمن ايضاً للرحمة الواسعة التي قال الله عنها ورحمتي وسعت كل شيء. وقال عن دعاء الملائكة للمؤمنين ربنا وسعت كل كل شيء رحمة وعلما. الله اكبر. الله اكبر اللهم ارحمنا برحمتك - 00:35:55

والحسن في اسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده ويكون هذه قاعدة ثانية تابعة للقاعدة السابقة. قاعدة ان اسماء الله كلها الحسنة ثم فسر ذلك والحسن في اسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده ويكون باعتبار جمعه الى غيره. فيحصل في جمع الاسم الى الآخر كمال - 00:36:11

هذه قاعدة الاسم اسماء الله مثل العزيز والحكيم. اسم العزيز بمفردته على انفراده له يعني جاء اسم حسن او احسن من الاسماء الحسنة فيه الكمال على انفراده. واذا ظم الى اسم اخر - 00:36:36

الحكيم مثلاً كان اكمل واقمل نعم مثال ذلك العزيز الحكيم فان الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيراً فيكون كل منهما دالاً على الخاص الذي يقتضيه وهو العزة في العزيز والحكم والحكمة في الحكيم. يعني اسم الحكيم يتضمن - 00:36:58

الحكم كمال الحكم بلوغه ويتضمن صفة الحكمة في احكامه القدرية والشرعية الخلق الجزاء لانه حكيم لا يفعل شيئاً بلا حكمة احسبيتم انما خلقناكم عبشاً وانكم علينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. تعالى ان يخلق شيئاً عبشاً. كل مخلوق خلقه الله فلحكمة - 00:37:22

هذه حكمة والجمع بينهما دال على كمال اخر. وهو ان عزته تعالى مقرونة بالحكمة. فعزته لا تقتدي ظلماً وجوراً وسوء فعل كما قد يكون من اعزاء المخلوقين فان العزيز منهم قد تأخذ العزة بالاثم في ظلم ويجور ويسيء التصرف. لاحظ - 00:37:51

الله عزيز لما قرنه بالحكيم حتى لا يفهم منه انه عزة تجبر مطلقاً بحكمة الخلق لحكمة يعني مثلاً قوله تبارك وتعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحبب الموتى؟ قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل عن كل

جبل منهن جزءا ثم ادعهن - 00:38:13

يأتينا كسعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مع ان الاية ظاهرها في ايش؟ في القدرة القدرة هنا نبه على شيء خفي وانه اخفاوه لأن لا يرى الناس تفاصيل القدرة حكمة - 00:38:37

وانه مع ذلك عزيز ليس بعجز سبحانه وتعالى فيها هنا تنبيه على هذا الشيء نعم وكذلك حكمه تعالى وحكمته مقروران بالعز الكامل بخلاف حكم المخلوق وحكمته فانهما يعترضاها الذل. نعم - 00:38:55

قد يحكم الحكم القاضي ولا يكون معه قوة ينفذ الحكم فلا ينفذ لماذا؟ لانه حكم لكن ليس بعزيز ينفذ قد يحكم قد يكون عزيزا او قد يكون حكيميا يضع الامور مواضعها لكنه ليس بعزيز - 00:39:16

فتفسر على انها ذل ومهانة اذا كان حكيميا عزيزا يفعل بقدرته ما يشاء سبحانه وتعالى وهو كذلك فعله عن عزة وحكمة احسن الله اليكم. قال تعالى القاعدة الثانية اسماء الله تعالى اعلام واوصاف. اعلام باعتبار دلالتها على الذات - 00:39:43

واوصاهم باعتبار ما دلت عليه من المعاني. المعنى ان اسماء الله عز وجل كما ذكرنا اعلام انها علم على المسمى لأن العلم ما يسمى به آآ يعني آآ افراد الناس لاعلام زيد بكر عمرو هذى اعلام - 00:40:10

مثل ما ذكرنا ايش محمد وصالح اذا كان على رجل صالح واسمه صالح فهو علم وصفة هذا هو المقصود. اعلام اسماء الله اعلام واوصاف ما تقول علم بدون صفة ولا يعني مثل ما قالت المعتزلة انه علم محظ لا صفة فيه - 00:40:29

يعني رحمن بلا رحمة لا. بل اسماء الله اعلام واوصاف. ولا يلزم من الصفات ان تكون اعلاما. الا قد يكون صفة بلا اعلام مثل صفة الكلام ما ما فيها علم المتكلم. واضح؟ نعم - 00:40:53

احسن الله اليكم اسم يبين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا ما هو العلم؟ العلم الذي يبين المسمى مطلقا بدون اه بغط النظر عن انه اه يتظمن صفة او لا يتظمن صفة او غيره - 00:41:08

ها علمه هو العلم. كجعفر وخرنقا يعني هذى اسماء تسمى امرأة بخرنقا وهي ما هي بخرنقا خرنقا ولد الارنب امرأة سموها خرنقا للطافتها تلطيفا لها صغيرة كبني الارنب لطافته. والا ما يبخرنك هي امرأة - 00:41:28

وهكذا جعفر سموا مثلا آآ حمزة سموا مهند هل لانه سيف لكن كذا سموا سيفا الناس ليس لذلك انما اعلام هذا هذا من جهة المقصودة بالاعلام نعم واوصاف وهي - 00:41:51

وهي بالاعتبار الاول مترادا لاحظ قال ان اعلام باعتبار دلالتها على الذات باعتبار دلالتها على الله هو الله الذي لا اله الا هو الملك قدوس السلام المؤمن المهم هذه اعلام على - 00:42:14

على الله عز وجل لانها كلها جاءت له وكذلك متطرفة صفة باعتبار ما تضمنت من المعاني الملك تام الملك القدس المنزه السلام السالم من كل عيب والمسلم لاولياء المؤمن صدق لاوليائه يؤمنهم الى اخره ما تضمنت من المعاني فهي صفات - 00:42:32

لذلك تجدهم يعني احيانا بعضهم يأتي الى يفسر الرحمن الرحيم قل الرحمن صفة عنه اسم نعبر بالصفة لانه متضمن لصفة الرحمة. نعم بالاعتبار الاول مترادا لدلاتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل - 00:42:55

وبالاعتبار الثاني متباعدة بدلالة كل واحد منها على معناه الخاص. معنى كلام الشيخ يعني هنا السؤال لو قال لك قائل اسماء الله الكثير هل هي مترادا او متباعدة يقول باعتبار انها اعلام - 00:43:16

لذات واحدة وهو الله هي مترادا لانك تقول الرحمن هو الرحيم كما قال عز وجل الرحيم هو العزيز هو الحكيم الى اخره هو الله اما انها غير مترادا من حيث المعنى الرحمن غير السميع - 00:43:38

المصير غير السميع ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ايش معنى يصير معنى واحد؟ المعنى لا السميع ما دل على صفة السمع مصير ما دل على صفة البصر سبحانه وتعالى - 00:44:00

وهو هي اسماء الله فنقول السميع هو الله والبصير هو الله والبصير هو السميع عز وجل لكن المعنى البصير غير معنى السميع هذا مراد الشيخ وبالاعتبار الثاني متباعدة بدلالة كل واحد منها على معنى الخاص. فالحي العليم القدير السميع البصير الرحمن الرحيم -

العزيز والحكيم كلها اسماء لسمى واحد وهو الله سبحانه وتعالى لكن معنى الحي غير معنى العليم ومعنى العليم غير معنى هكذا
وان نعم. وإنما قلنا بانها علام واوصاف بدلالة القرآن عليه. كما في قوله تعالى وهو الغفور الرحيم. قوله وربك الغفور - 00:44:42
الرحمة فان الآية الثانية دلت على ان الرحيم هو المتصل بالرحمة والجماع اهل الدليل لو قال قائل ما الدليل على هذا؟ تقولون اعلم
منه باعتبار واوصاف باعتبار. قال الدليل على ذلك - 00:45:04

يعني اسمين هما يعني خبر عن كلمة وهو مبتدأ هو - 00:45:19

الغفور هو الرحيم طيب ثم قال وقوله وربك الغفور ذو الرحمة لما قال في الرحيم لاحظ انه قال الغفور نفس الاول. ثم قال عن عن الرحيم ذو الرحمة صفة الرحمة اذا اذا اسمي الرحيم - 00:45:42

متضمن لصفة هذا مراده ثم قال ولاجماع اهل اللغة والعرف انه لا يقال عليم الا لمن له علم ولا سميع الا لمن له سمع ولا بصير الا لمن له بصر وهذا امر ابین من ان يحتاج الى - 00:46:01

هذا يجمع العرف واهل اللغة هل تقول لهذا سمبع عليم وهو جماد لا يسمع ولا يرى ولا لا يمكن هذا فاذا قيل للشيء انه سمع عليم اذا هو سمبع وبهذا علم ضلال من سلبيوا اسماء الله تعالى معانيها من اهل التعطيل. هؤلاء المعتزلة - 00:46:20

الذين يقولون لا تدل على صفات ولا معانٍ لها إنما هي اعلام محضة. نعم و قالوا ان الله تعالى سمع بلا سمع وبصیر بلا بصیر و عزیز بلا عزّة. وهكذا وعللوا ذلك بان ثبوت الصفات يستلزم تعدد - 00:46:46

عندما يعني لهم عدهم يقولون القدماء يقصدون بآيش؟ القديم عندهم مصطلح أهل الكلام هو الله ان القديم ظد آيش؟ الحادث والقديم الذي لم يسبقه عدم والحادث الذي سبقه عدم واضح يقسمون الى قديم وحادث. هذا مصطلح عندهم. في المخلوقات حادثة

والله عز وجل هو القديم انه لم يسبقه عدم طيب اذا قلنا صفة الرحمة صفة العزة صفة كذا صفة كذا قالوا اذا اثبتنا القدماء الهمة عده
مثل ما قالت قريش - 00:47:31

لما سمعوه يقول يا رحمن يا رحيم قالوا يدعوا الله عده زعموا ان تعدد الاسماء يستلزم منه تعدد الالله. وهذه قول المعتزلة ومن شارعهم

المعتزلة يثبتون الأسماء فقط كاعلام ولا فرق بينهم في الحقيقة في المال واحد وهذه علة عليلة بل ميّة بدلالة السمع والعقل على
يطالعها نعم الله العزة الـ تعالـاـ هـ تـعـدـ الـقـدـمـاءـ رـوـقـاـهـ اـلـقاـءـةـ - 11:48:00

ثم قال بل ميتة يعني ايش؟ ليس لها اي دليل. تدل السمع والعقل على بطلانها. نعم قال اما السمع في ان الله تعالى وصف نفسه يعني بالسمع رحمة الله يعن بالسمع الدليل التقل السمع هو الدليل التقل لانه - 31:48:00

سمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل من الله عز وجل هذا يسمى السمع ونحن سمعناه بالتلقى من ممن بلغنا ذلك الى من سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم نعم - 00:48:51

اما السمع في العلم الله تعالى وصف نفسه باوصاف كثيرة. مع انه الواحد الاحد فقال تعالى ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدل ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش، المجيد فعلا، لما يريد. هذه صفاتة. الله اخبر انه الله وحده عز وجل - 00:49:08

وحدة الآيات الكثيرة ثم اثبتت ان له هذه الصفات ان بطش ربك لشديد. لاحظ بطش ربك لشديد انه يبدىء هو يبدي ويعيد وهو الغفور الودود. ما تأتي، وتقول، لا ما هو بغفور وبدود. الله يقول انه هو الغفور الودود - 00:49:27

الى اخر الاية ذو العرش المجيد مجيد هنا على الرفع قراءة الرفع صفة التزويد يعني هو المجيد عز وجل فعال لما يريد عز وجل هذا يقول السمع دل على هذا ايات كثيرة. نعم. وقال تعالى سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. والذي قدرها هدى والذي اخرج المرعى - 00:49:47

يجعله غثاء احوى. سبحانه وتعالى. ففي هذه الآيات الكريمة اوصاف كثيرة لموصوف واحد. ولم يلزم من ثبوتها تعدد الالاماء لا يمكن ان يفهم هذا عن والنبي صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله بالتوحيد - [00:50:11](#)

يقول والله الواحد الاصد ان يقول انه تعدد الالاماء لا يمكن هذا. نعم واما العقل فلان الصفات ليست يعني الدليل العقلي على الرد على قولهم تعدد الالاماء اما العقل فلان الصفات ليست ذات بائنة من الوصوف. حتى يلزم من ثبوتها التعدد. نعم. واضح - [00:50:28](#) الصفة ليست منفصلة ذات منفصلة حتى نقول انها يلزم منها تعدد الالاماء صفة الله الرحمة صفة العزة ليست ذات المنفصلة عن الله عز وجل حتى نقول يلزم منها ايش؟ انها تكون هناك قدماء غير الله. لا هذه صفاتة عز وجل - [00:50:52](#) هو بصفاته قديم تبارك وتعالى لم تحدث له صفة كانت غير حادثة صفاتة كلها قديمة. لا اولية له هو الاول والآخر والظاهر والباطن. سبحانه وهو العزيز الحكيم وانما هي من صفات من اتصف بها فهي قائمة به وكل موجود فلا بد له من تعدد صفاتة. وفيه صفة الوجود وكونه - [00:51:14](#)

نعم كونه فيه صفة الوجود وكونه واجب الوجود او ممكن الوجود. وكونه عيناً قائماً بنفسه او وصفاً في غيره. يعني كل موجود كل موجود في صفة اقل شيء صفة ايش - [00:51:41](#)

الوجود اقل شيء يعني مثل هذا في الواقع هذا الان موجود ليس فيه صفة السمع ولا البصر هذا الاناء الذي معه ها؟ لكن فيه صفة ايش؟ ولا فيه صفة الحياة ولا فيه صفة ايش - [00:52:00](#)

الوجود يعني بغير معدوم موجود هذه الصفة طيب صفة الوجود ننظر فيه هو ان كان واجب الوجود كما يقولون عن الله عز وجل الله واجب الوجود لا يمكن ان يكون ايش - [00:52:14](#)

معدوماً ولا يمكن ان يكون ممكناً الوجود لأن ممكناً الوجود ما كان معدوماً ثم وجد في شيء غير ممكناً الوجود مثل تخيل ان هناك الهة اخرى مع الله لا يمكن وجودها هذا - [00:52:27](#)

لا يمكن وجوده هنا ممكناً الوجود لكن مع ذلك ما دام موجوداً فهو فيه صفة الوجود. يقول وكونه عيناً قائماً بنفسه او وصفاً في غيره لابد الموجود اما ان يكون عيناً اي ذاتاً العين هي الذات القائمة بنفسها او يكون صفة فيها - [00:52:43](#)

مثل البياض في هذا هذه صفة البياض ما يكون منفصلاً عنها لكنها فيها ليست بائنة عنه وهذا. هو الان يعني يتكلم بصفة عقلية على آآ الموجودات لاجل ان يبين لهم ان صفات الله عز - [00:53:06](#)

عز وجل ليست ذاتاً مستقلة بل هي صفة من صفاته بل هي من ذاته تبارك وتعالى لا يلزم من ذلك ان نقول تعدد الالاماء لا وبهذا ايضا علم ان الدهر وليس من اسماء الله تعالى. لانه اسم جامد لا يتضمن معنى يلحقه بالاسماء الحسنية. يعني ليس كلمة - [00:53:26](#)

الدهر ليست حسنة بحيث تدل على انها من اسماء الله. لان الله وصف اسماءه بانها حسنة من جهة من جهة ايش؟ انه جامد ما يتصرف جامد غير المتصرف مثلاً يعني من اين اسم فعل ضرب يضرب من اين اشتق - [00:53:50](#)

من الظرف اسم الظرف نقول اسم الظرف متصرفها اشتق منه الفعل اشتق من الفعل واسم الفاعل ايضاً فهو متصرف فإذا الاسم هذا فيه حسن لكنه لا يطلق على الله مثلاً - [00:54:16](#)

لأنه فيه نقص من جهة اخرى ليس كاملاً اقصد مثل الكلمة اسم المتكلم لانه ليس كاملاً احتمالاً انه يكون كلام غير حق. فلذلك ما اطلق الله على نفسه انه - [00:54:34](#)

المتكلم اطلق عليه صفة الكلام الصفة وصف ذلك انه كلم موسى تكلم بالحق وتمت الكلمة ربك صدقاً وعدلاً صفاتها ما مطلقاً. المهم مثلها الكلمة الدهر اسم الدهر. نعم ولأنه اسم للوقت والزمن. نعم. قال الله تعالى عن منكر البعث وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ونحياناً ما يهلكنا الا الدهر - [00:54:53](#)

هل هنا مرادهم ما يهلكنا الا الله ما مرادهم ما يهلكون الا الله لانهم ينكرون اصلاً البعث فهي مرادهم ايش؟ ما يهلكهم الا مرور الزمان. مرور الليالي والليالي يريدون مرور الليالي والليالي. نعم. فاما قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي - [00:55:19](#)

اقلب الليل والنهار. هذا الان يجيب. يجيب عن الاشكال الذي اعده من اسماءه الحسنى يجيب عنه الشيخ يقول واما نعم الا يدل فـ
يدل على ان الدهر من اسماء الله تعالى. وذلك ان الذين يسبون الدهر انما يريدون الزمان الذي هو محل الحوادث. لا يريدون الله -

00:55:48

الله تعالى فيكون معنى قوله وانا الدهر ما فسره بقوله بيده الامر اقلب الليل والنهار. فهو سبحانه خالق الدهر وقد بين انه واضح؟
يعني يعني كانه يقول انا الذي اقلب الليل والنهار وهم يسبون الليل والنهار مرور - 00:56:08

الليل والنهار فيعود السب الى الله واضح يسبني ابن ادم مثل ما قال لا يسب احدكم والديه او لا يسب اباه. قالوا كيف يسب اباه؟ قال
يعلن ابا الرجل فيعلن اباه - 00:56:28

ويعلن امه صار هو الذي سب اباه بسبب انه تسبب بذلك وهكذا. فهنا لما سبوا الليل والنهار وسبوا الدهر عاد ذلك مسبة لله لانه هو
الخالق عز وجل. نعم. احسن الله اليكم - 00:56:42

وقد بين انه يقلب الليل والنهار وهما الدهر. ولا يمكن ان يكون المقلب بكسر اللام وهو وهو المقلب بفتحها. نعم المقلب لا يمكن هو
المقلب. يقلب الليل والنهار. يصير هو الليل والنهار. تعالى الله - 00:56:58

يصير هو الدهر تعالى الله. نعم وبهذا تبين انه يمتنع ان يكون الدهر في هذا الحديث مرادا به الله تعالى - 00:57:14